

# خصوم أولمرت ووسائل الإعلام يلتفون حول أولمرت بشأن فضيحة رشوة



## عرب وعالم

القدس المحتلة / 14 أكتوبر (رويترز) :

واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت سيلاً من المطالب بتقديم استقالته أمس الجمعة بعد أن اعترف بأنه تسلم أموالاً من رجل أعمال أمريكي وسط تحقيقات من جانب الشرطة في رشوة مزعومة.

إلا أن أولمرت واصل مباشرة مهام منصبه بعد أن قال للجمهور في كلمة ألقاها الليلة الماضية أمامه التلفزيون إنه لن يستقيل إلا إذا وجه إليه النائب العام أدلة كافية تدنيه. وقد تؤدي الإطاحة بأولمرت من الساحة السياسية إلى تقويض محادثات السلام مع الفلسطينيين التي تجري بوساطة أمريكية.

وكان أولمرت قد شهد في وقت سابق احتفالات إسرائيلية بالذكرى السنوية الستين لقيام دولة إسرائيل ومن المقرر أن يلقي كلمة في لقاء مع يهود كنسرين في القدس صباح اليوم. ومن المقرر أن يستقيل أولمرت الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الأربعاء القادم.

وفي إشارة إلى تحقيقات تقول مصادر قانونية إنها تتعلق بنلقي أولمرت مئات الآلاف من الدولارات من رجل أعمال من نيويورك بوصف بأنه «رجل غسل الأموال» في سجلات يقول محققون إن موابنا لأولمرت يحتفظ بها قالت صحيفة معاريف الأكثر مبيعا في صدر صفحاتها الأولى «ملايين الشواقل.. نقدا».

وأقرت الصحف التي رفع عنها أمر بحظر النشر بشأن التحقيقات تغطية ملهولة للفضيحة التي

تكشفت أعياها فيما كان الإسرائيليون يحقنون بالذكرى السنوية الستين لقيام دولتهم على الرغم من أن البعض تساءلوا عن مدى قوة الحجج التي تدعو أولمرت بعد أن أخفت سلسلة من التحقيقات الأخرى في أبنائه.

وقال ناحوم بارنيا وهو صحفي بارز بصحيفة يديعوت اخرونوت: «من المشكوك فيه أن يفلت أولمرت من التحقيقات الجارية».

وأضاف: «إن كان ليس بيس قضية (موريس) تالانسكي... فسكوفن بسبب الأثر التراكمي لجميع التحقيقات الجارية ضد».

وفي معاريف أشار العليق شالوم بروشالي إلى ما أبلغه أولمرت للإسرائيليين في كلمة ألقاها للتلفزيون الليلة الماضية أنه لم يتلق قط أي رشوى ووصف أموالاً من تالانسكي بأنها ثمن ضمن حملة تبرعات أدارها الشريك القانوني السابق له.

وكتب بروشالي يقول «نظر رئيس الوزراء إيهود أولمرت أمس الأول الخميس في عين كل شخص منا وطلب منا أن نصدق» وعضي يقول «إننا جاز للجمهور أن يرد بصورة جماعية لتسأل لسان حاله بالمبلغ قائلا مانا... كم من الأموال ستعيث علينا إن نزل نسمع عن حقائقكم مع الشرطة وأن ننتشر في تصديقك؟».

وأعاد كثير من الإسرائيليين سماع روايات الكسب غير المشروع على مستوى القيادات وأودع نجل

أرييل شارون سلف أولمرت السجن بعد جمعه أموالاً بطريقة سرية ل دعم حملة والده إلا أن معظم التحقيقات الأخرى لم تود إلى إزال العقوبة بأحد. وقال آخرون إن السبب يرجع إلى عدم وجود خليفة واضح يتمتع بالشعبية. وقال الاخصاصي الاجتماعي أدم هاسراثيل وعمره 31 عاماً: «أولمرت محام مدهن وسيفلت من هذه القضية مثلما فعل في حالات أخرى».

وأضاف: «انه لا يصلح لمنصب رئيس الوزراء إلا أن المشكلة في عدم وجود احد يستحق أن يخلفه. بنظر إليهم جميعا باعتبارهم انتهازيين فاسدين.. إلا أنني أعتقد أن تكون هناك صدمة جماهيرية تجبره على الاستقالة».

ونافع أولمرت عن نفسه في عدة تحقيقات أخرى منذ توليه منصبه عام 2006م.

ويحضر حزب الليكود البيئي المعارض - الذي كان أولمرت يمثلته قبل أن ينسحب منه لينضم إلى حزب كديما الجديد الذي ينتمي لاتجاه الوسط- على إجراء انتخابات مبكرة تشير استطلاعات الرأي إلى هيمنة بنيامين نتنياهو وحزبه ليكود عليها.

وقال يوفال شانتالينزي عضو الكنيست عن ليكود «ليست لأولمرت وحكومة كديما اي شرعية جماهيرية أو شرعية أخلاقية ولن تؤيدها في أي اتفاق أو أي تحرك عسكري».



أولمرت

## عواصم العالم

قاض أمريكي يأمر المخبرات بتسليم مذكرة أبحاث التعذيب

نيويورك / 14 أكتوبر (رويترز) :

أمر قاض أمريكي وكالة المخبرات المركزية الأمريكية بأن تسلم المحكمة مذكرة يرجع تاريخها لعام 2002 قيل أنها تحدد أساليب الاستجواب القاسية التي تستخدم ضد إرهابيين مشتبه بهم محتجزين في الخارج.

وقال الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية إن المذكرة أعدها مكتب المستشار القانوني بوزارة العدل الأمريكية وأرسلت.

تفليس / 14 أكتوبر (رويترز) :

قالت وكالة أنباء روسية نقلا عن اقليم ابخازيا المنشق في جورجيا أمس الجمعة إن طائرة تجسس جورجية بدون طيار أسقطها إقليمي ابخازيا يوم الخميس الماضي كانت تحمل صاروخ جو / جو.

وتنفي جورجيا إسقاط الطائرة.

ونقلت وكالة انترفاكس عن جاري كوبالبا نائب وزير الدفاع في الإقليم المنشق قوله: «الذخيرة التي كانت تحملها (الطائرة بدون طيار) تشكل خطرا على المدنيين وقوات حفظ السلام».

ونفت تفليس هذه المزاعم متلما نفت يوم الخميس ما أعلنته سلطات ابخازيا بشأن إسقاط ما قالت إنها ثالث طائرة جورجية خلال خمسة أيام.

الجيش الأمريكي: معتقل في العراق ليس زعيم القاعدة

بغداد / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال الجيش الأمريكي أمس الجمعة إن زعيم تنظيم القاعدة في العراق لا يزال ملاحقا بعد أن أعلن مسؤولون عراقيون أن أبا أيوب المصري اعتقل في أحدث حلقة بسلسلة المزامع المخالطة عن المصري.

ولو صح اعتقال المصري لكان ضربة أخرى للقاعدة التي اضطرت لإعادة تنظيم نفسها في شمال العراق بعد حملة من الهجمات الأمريكية في بغداد وحولها.

وبدأت قوات الأمن العراقية بالفعل بالتشكيك في الإعلان السابق بأن زعيم القاعدة وهو مصري رصدت الولايات المتحدة مكافأة خمسة ملايين دولار لرأسه قد اعتقل في مدينة الموصل الشمالية يوم الأربعاء الماضي.

وقال مصدر أمني عراقي في الموصل إن الرجل الذي اعتقل في تلك العملية كان عراقيا.

وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير لرويترز «إنه لم يعتقل.» ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها لبس بشأن مصير المصري. وسبق أن قالت وزارة الداخلية العراقية منذ عام إنه قتل لكن تنظيم القاعدة أصدر بعد ذلك شريطا صوتيا قيل إنه المتحدث فيه.

وكان تنظيم القاعدة في العراق تحت قيادة المتشدد الأردني أبو مصعب الزرقاوي إلى أن قتل في ضربة جوية أمريكية في يونيو حزيران عام 2006. وكان المصري الذي خلفه من أقرب مساعديه.

وقال العميد عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية إن مساعدا للمصري اعتقل في عملية سابقة صحب قوات الأمن العراقية في وقت متأخر يوم الأربعاء إلى المكان الذي يختبئ فيه زعيم القاعدة.

وقال إن الرجل بعد اعتقاله اعترف بأنه زعيم القاعدة في العراق المعروف أيضا باسم أبو حمزة المهاجر.

لكن مصدرا عراقيا آخر قال إن الرجل الذي احتجز في العملية تصادف أن اسمه أبو حمزة.

مقتل جندي من قوة حلف شمال الأطلسي في عملية بأفغانستان

كابول / 14 أكتوبر (رويترز) :

قالت القوات بقيادة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان إن احد جنودها قتل خلال عملية في إقليم قرب الحدود مع باكستان أمس الجمعة.

ولم يعرف الحليف الجندي الذي قتل في إقليم بكتيا أو يذكر تفاصيل عن العملية.

وزاد العنف في أفغانستان منذ عام 2006 في أكثر الفترات دموية منذ الإطاحة بحركة (طالبان) من السلطة في عام 2001م.

الجيش السريلاكي يسيطر على بلدة ويقتل 31 متطرفا

كولومبو / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال الجيش السريلاكي إن قواته المدعومة بطائرات حربية سيطرت على بلدة في شمال غرب الجزيرة أمس الجمعة بعد أن قتلت 31 من متمردى جبهة تمور تحرير تاميل إيلام في معركة.

وقال الجيش إن ثلاثة جنود قتلوا وفق خمسة آخرون بسبب القتال في منطقة مانار.

وأفاد موقع مؤيد للمتطرفين بأن مقاتلي الجبهة كبوا الجيش السريلاكي خسائر ثقيلة إذ قتلوا 30 من جنوده قبل أن يتراجعوا.

ومنذ طرد الجيش المتمرد من مناطق شاسعة بالشرق العام الماضي وهو يركز على معاقبتهم في الشمال والمناطق المجاورة مثل مانار.

ووفقا لأرقام الجيش فقد قتل 111 متطرفا منذ يوم الاثنين في معارك على الجبهات الشمالية.

هجوم بالمورتر يصيب اثنين من الاسرائيليين

فلسطين المحتلة / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال عمال إسعاف إن هجوما فلسطينياً بقذائف المورتر من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس أصاب شخصين في جنوب إسرائيل أمس الجمعة واحدهما جرحه خطيرة.

ويطلق مسلحون فلسطينيون الصواريخ والمورتر من حين لآخر على إسرائيل من غزة لكن من النادر أن يتسبب ذلك في سقوط قتلى أو مصابين.

وترجع آخر مرة قتل فيها مدني إسرائيلي في هجوم عبر الحدود إلى يوم 27 فبراير الماضي.

وشنت إسرائيل عقب الهجوم عملية عسكرية على مدى أيام في قطاع غزة أسفرت عن مقتل أكثر من 120 فلسطينيا، وكان بينهم كثير من المدنيين.

# مسلحو المعارضة يطلقون النيران باتجاه مبنى تلفزيون موال للحكومة اللبنانية



أحراق مبنى تلفزيون قناة المستقبل

أحراق صورة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السيورة

بيروت / 14 أكتوبر (رويترز) :

قال شهود عيان إن مسلحين من المعارضة فتحو النيران على مبنى يضم استوديوهات محطة تلفزيونية موالية للحكومة أمس الجمعة فيما سيطر حزب الله وحلفاؤه على القطاع الذي يغلب على سكانه المسلمون من بيروت.

وأضافوا أن مسلحين من الحزب السوري القومي الاجتماعي دخلوا استوديوهات تلفزيون المستقبل في حي الروشة الساحلي وفجروا عبوة ناسفة. وتصاعدت سحب كثيفة من الدخان من المبنى القريب من السفارة السويدية.

وأخرج حزب الله وحلفاؤه المسلحين الموالين للحكومة من مناطق كثيرة في بيروت خلال ثلاثة أيام من الاشتباكات سقط فيها 11 قتيلًا.

وقناة تلفزيون المستقبل ملوكة لزعيم التحالف الحكومي سعد الحريري وهو سني وتوقفت القناة الإخبارية الشقيقة عن البث في وقت سابق أمس.

وقال مصدر بارز في المعارضة اللبنانية أمس الجمعة إن المعارضة ستبقى على حصار بيروت حتى التوصل إلى حل سياسي ينهي 17 شهرا من الأزمة السياسية.

وقال المصدر «الأمر كلها مرتبطة ببعضها البعض بيروت مغلقة حتى الحل السياسي».

وسيطر مقاتلو حزب الله على الجزء الذي يغلب المسلمون على سكانه في العاصمة بعد استسلام مسلحين موالين للحكومة.

ومن جهتها قالت وزارة الخارجية الإيطالية أمس الجمعة إنها تعد خطة لإجلاء رعاياها في العاصمة اللبنانية بيروت.

ويتقاتل مقاتلون موالون لحزب الله ومسلحون موالون للتحالف الحكومي المدعوم من الولايات المتحدة في بيروت منذ ثلاثة أيام.

وقال المتحدث «لن أسمى هذا إجماع في هذه المرحلة. نحن مستعدون لعمل بها إلا عند الضرورة».

وآضاف أن الإيطاليين في أجزاء معينة من المدينة عرض عليهم ملاذ آمن في حالة رغبتهم في مغادرة منازلهم.

وقال المتحدث «لن أسمى هذا إجماع في هذه المرحلة. نحن مستعدون لذلك ونقوم بالأعداد له في حالة الحاجة إليه».

وأضاف «لكن ما نحاول أن نحمله الآن هو مساعدة الإيطاليين الذين يعيشون في منطقة معينة من المدينة على مغادرة تلك المنطقة والنهاب (في حالة رغبتهم) إلى ملاذ معين».

وأوضحته الوزارة أن نحو 600 إيطالي يعيشون في بيروت حوالي 50 منهم في الجزء الذي يتأثر بالقتال في المدينة. ويبلغ عدد الإيطاليين المسلمين على قوائم من يعيشون في لبنان حوالي 1400.

حكومة رئيس الوزراء فؤاد السيورة مدعومة من ائتلاف يضم جماعة المستقبل السياسية أساسا بقيادة سعد الحريري نجل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في بيروت عام 2005 وحزبي القوات اللبنانية والكتائب المسيحية والحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي.

حزب الله الشيوعي هو أكبر جماعة في التحالف المعارض الذي يضم أيضاً حركة أمل الشيوعية والزعيم المسيحي ميشيل عون ومجموعة من الأحزاب الصغيرة المؤيدة لسوريا.

وكل طرف له حلفاء من الخارج. والولايات المتحدة وفرنسا والسعودية هم أشد مؤيدي الحكومة. وتدعم سوريا المجاورة وإيران الشيوعية حزب الله وهو الفصيل اللبناني الوحيد الذي سمح له بالاحتفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية (1975-1990).

ساعد حزب الله وحركة أمل الائتلاف الحكومي في الفوز بأغلبته البرلمانية في انتخابات عام 2005 التي أجريت بعد أسابيع فقط من سحب سوريا قواتها من لبنان. لكن التوترات بشأن مصير أسلحة حزب

الشيعية ما أدى إلى ميل التوازن الطائفي في نظام تقاسم السلطة في لبنان. وتحللت بحق الاعتراض في أي حكومة جديدة وسن قانون انتخابي جديد قبل السماح بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للبلاد بعدما وافق الجانبان على توليه المنصب. والرئاسة شاغرة منذ نوفمبر تشرين الثاني مع استمرار الأزمة.

تتمرد الفوضى في أركان الحكم الثلاثة في لبنان وهي الرئاسة المسيحية والكلمة التي يقودها السنة والبرلمان الذي يرأسه نبيه بري وهو حليف شيعي لحزب الله.

وقد أكدت الحكومة الأمريكية أمس الجمعة مجددا دعمها للحكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السيورة في مواجهتها ضد مقاتلين موالين لحزب الله في بيروت.

وقال شؤون مكورماك المتحدث باسم وزارة الخارجية إن الوزيرة كوندوليزا رايس اتصلت هاتفيا بزعماء في المنطقة أمس الجمعة لبحث الأوضاع.

وقال «أود أن أؤكد مجددا التزامنا الثابت ودعمنا للحكومة السيورة. أنها تفعل كل ما هو صواب... استخدامها ونشرها للجيش في صالح لبنان وشعب لبنان».

وقالت متحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن بان جي مون دعا أمس الجمعة جميع الأطراف في لبنان إلى ضبط النفس وأرعب عن قلقه العميق بشأن أحداث العنف في الأونة الاخيرة هناك.

وأضافت ماري وكابي «بتعين عمل كل شيء الآن للحيولة دون تدهور الموقف.» ودعت جميع الأطراف إلى اللجوء للتسليم السلمية من أجل تسوية خلافاتها.

وقالت وكابي في مؤتمر صحفي في مقر الامم المتحدة إن الامين العام «يدعو جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس».

وسيطر حزب الله المدعوم من إيران على منطقة بيروت الغربية اليوم الجمعة مشددا قبضته على العاصمة في ضربة كبيرة للحكومة اللبنانية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقالت مصادر أمنية أن 11 شخصا على الأقل قتلوا واصيب 30 بجروح في ثلاثة ايام من الاشتباكات بين مسلحين مؤيدي للحكومة ومقاتلين من انصار حزب الله.

وقال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر إن فرنسا تعرض مساعدة الفصائل المتحاربة في لبنان على الاجتماع لإجراء محادثات على أمل الحيولة من تقادم الوضع الخطير بالفعل.

وقال في بيان «دعوا الجميع لأن يجلسوا إلى المائدة للتوصل إلى اتفاق. نحن على استعداد لتسهيل اجتماعهم واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية».

وقتل 11 شخصا على الأقل في اشتباكات منذ اتخذت الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة إجراءات لإزالة شبكة اتصالات تديرها جماعة حزب الله الشيعية المدعومة من إيران وسوريا.

وقال كوشنر إنه ينبغي تفادي اندلاع حرب أهلية. وأضاف أنه سيكون على اتصال مع زعماء حزب الله وحلفائهم. ودعا الدول الأخرى التي لها نفوذ لأن تتصرف على نحو رشيد.

وتابع قائلا «ندعو الجميع كل طرف وكل قوة لوقف القتال على الفور والعودة للحوار. نطالب برفع المتاريس وإعادة فتح المطار».

وفي وقت لاحق قال كوشنر أن فرنسا تعد خططا لإجلاء محتمل لرعاياها في حال تدهور الوضع رغم أن الحكومة لا توصي بذلك الآن.

وقال لراندوير فرانس «كيف لا نلتصق بإجماع محتمل. نحن نعد له رغم أننا لا نوصي به».

وأضاف «في الوقت الراهن لا يوجد دعر بين أبناء الجالية (الفرنسية) في لبنان. تم فقط إجلاء الذين كانوا هناك لبضعة ايام. كلهم تقريبا غادروا لكن الجالية هادئة في الوقت الراهن».

الاستعداد للسباق الصعب ضد السيناتور الجمهوري جون ماكين في الخريف القادم».

وأشارت الصحيفة إلى أن مغافرن أبلغ بيل كلينتون أمس أنه سيدعم أوباما، وأن قراره ينذر بحدوث ردة واسعة بين كبار المندوبين لصالح أوباما يمكن أن تنهي سباق هيلاري إلى البيت الأبيض قبل نهاية موسم الانتخابات التمهيدية في الثالث من يونيو/حزيران المقبل.

وأضافت أنه رغم تأكيد هيلاري موافقة معركتها، فإن أليل السباق تغيرت بعد النتائج التمهيدية، حيث إن كبار المندوبين بدأوا يعاملون أوباما على أنه المرشح المفضل للتراسة.

صحيفة (الإنديبننت) البريطانية

وقالت صحيفة (الإنديبننت) البريطانية إن جبهة جديدة فتحت في معركة باراك أوباما للتمسك بالترشيح عندما طلب من كبار المندوبين الإقرار بأن السباق قد انتهى والتركي على الفوز بانتخابات نوفمبر المقبل.

وقال أوباما: «مامانا طريح واضح المعالم للفوز، وقد أن الأوان لكل واحد منا أن يتقدم ويفعل ما في وسعه لإنهاء هذه الانتخابات التمهيدية».

وقالت الصحيفة إن رسالة أوباما لكبار المندوبين مفادها أن فوزه الساحق في كلويلا الشمالية وخسارته الحقيقية في إنديانا قد أثبتت أنه مرشح من يستطيع تلقي ضربة ويرد بقوة.

وأشارت إلى أن أوباما سيذهب إلى ولاية أوريغون التي يتوقع أن يكون أداءه فيها جيدا، قبل ذهابه إلى فرجينيا الغربية وكناتكي حيث تميل كفة الميزان لصالح هيلاري كلينتون.

وأضافت أن بعض كبار المندوبين في أشد الحاجة إلى إخراج كلينتون من السباق ويتجنبون الفرصة لذلك.

أما عن ماكين فإنه يواجه صعوبات هو الآخر، إذ إن أكثر من 20 ٪ من أولئك الذين صوتوا في الانتخابات التمهيدية الجمهورية في إنديانا قالوا إنهم يفضلون مرشحا آخر عليه، بما في ذلك رجل باول المؤمن بحرية الإرادة، الذي جت 6.7 ٪.

احتجاز بعض الشباب من قبل المقاتلين



أحراق صورة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السيورة

الته تزايدت حين أسر مقاتلو الجماعة جنديين إسرائيليين يوم 12 يوليو تموز 2006 وهو ما دفع لبيلان إلى حرب مدمرة مع إسرائيل استمرت 34 يوما. واستقال خمسة وزراء شيعية ووزير مسيحي من الحكومة في نوفمبر تشرين الثاني 2006 بعدما رفض السيورة مطالب بتشكيل حكومة وحدة

وطنية تعطي المعارضة حق تعطيل القرارات. وواصل حزب الله وحلفاؤه حملتهم باحتجاجات في الشوارع وخيموا أمام مكتب السيورة في وسط بيروت منذ أول ديسمبر 2006م.

هاجمت حكومة بيروت يوم الثلاثاء الماضي حزب الله بشأن شبكة اتصالاته الخاصة وأقالته مدير الأمن في مطار بيروت المقرب من الجماعة لأن فقد مباشر لجزء من الشوارع ووصف بيان للحكومة بشبكة اتصالات حزب الله بأنها «اعتداء على سيادة الدولة».

وقال إن الحكومة تستخدم إجراء قانونياً ضد أي أحد مشارك فيها. ويقول حزب الله إن شبكة الاتصالات جزء أساسي من نظامه الدفاعي. ويطالب أيضا ببقاء مدير أمن المطار وهو شيعي في منصبه.

فريد حزب الله الذي أظهر مهاره عسكرية مثيرة للإعجاب في حرب 2006 مع إسرائيل أن يحتفظ بأسلحته لاستخدامها ضد الدولة اليهودية. ويفضل صوموه نزع سلاح حزب الله في نهاية الأمر أو اندماجه في الجيش استنادا إلى قرارى مجلس الأمن الدولي برقمى 1559 و1701.

تقول المعارضة إن الحكومة فقدت شرعيتها حين استقال كل الوزراء

صحيفة «غارديان» البريطانية

وقالت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إن لبنان يقف على حافة الهاوية بعد اندلاع الاشتباكات في أنحاء بيروت أمس الأول الخميس عقب اتهام حزب الله الحكومة اللبنانية بأنها أعلنت الحرب بمطالبتها الميليشيا الشيعية بتفكيك شبكة اتصالاتها الخاصة.

وأشارت إلى أن أعضاء المداخل الرشاشة ودوى الأعبرة النارية وانتشار مقاتلي حزب الله السلمة في شوارع بيروت تذكر بالحرب الأهلية المريرة والخوف المتردي من اندلاع حرب جديدة.

وأفادت مصادر أن الاشتباكات أسفرت عن عشرة قتلى وعشرين إصابة وتوسع دائرة العنف من بيروت إلى سهل البقاع.

ولفتت إلى تحذير نصر الله بأن الحزب سيقطع يد أي شخص يحاول المساس بترسانته، ولكنه أشار أيضا إلى تفضيله للحوار.

وأشارت ذي غارديان إلى أن بعض المحللين يميلون إلى الحدبل بأنه ليس هناك رغبة في العودة إلى الحرب الأهلية وليس هناك دليل على تشكل مليشيات جديدة، لكن معظمهم متفقون أيضا على أن الموقف يمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة بسهولة.

أما صحيفة «تايمز» فقالت إن لبنان يقترب من مواجهة دموية حاسمة.

وأشارت إلى رفض المعارضة لعرض رئيس حزب المستقبل سعد الحريري أن اقترح «حلا وسطا» لوقف القتال والعودة إلى طاولة المفاوضات، ما يوحى باستمرار العنف.

ونقلت عن نصر الله قوله: «من حنفا أن ننازع عن وجودنا ضد كل من يعلن أو يبدأ حربا علينا حتى إذا كانوا إخواننا، وأي شخص يحاول استهدافنا سنسنتهفه...».

وقالت الصحيفة إن الأقلية المسيحية اللبنانية منقسمة بين مؤيدي الحكومة والمعارضة، لكنها حتى الآن ما زالت خارج القتال وهذا يعني أن الصراع سيستمر على وتيرة سنوية شيعية متزايدة.

السريعة ليست دليل مهارة  
عزيري  
السائق